

# صحفية أمريكية : القضاء المصري فاسد وإدارة أوباما متواطئة

الخميس 4 ديسمبر 2014 12:12 م

وصفت الصحفية الأمريكية "كارول جياكومو" النظام القضائي في مصر بالفاسد الذي يستخدمه عبد الفتاح السيسي قائد الانقلاب العسكري على أول رئيس منتخب ديمقراطيا للقضاء على الإخوان المسلمين عبر سجن الآلاف من قيادات وأعضاء الجماعة ومنتقدي السيسي

وأشارت في مقال نشرته صحيفة "النيويورك تايمز" الأمريكية إلى أن النظام الجديد ربما يكون أقل احتراماً للعدالة وحكم القانون وحقوق الإنسان كنظام مبارك القديم

وأبرزت إقدام القضاء على إصدار حكم إعدام جماعي ضد 188 شخصا اتهموا بدعم الإخوان المسلمين وقتل حفنة من رجال الشرطة خلال أحداث عنف اندلعت العام الماضي في وقت غابت فيه النزاهة والإجراءات القانونية السليمة

وأضافت أن القاضي لم يبذل جهداً لإثبات ضلوع أي شخص بشكل شخصي في قتل أي من ضباط شرطة قسم كرداسة بمحافظة الجيزة فضلا عن عدم السماح لأكثر من 100 متهم بتوكيل محامين ومنع مجموعة من شهود الدفاع من الحضور للإدلاء بشهادتهم أمام هيئة المحكمة

وأشارت إلى أن الحكم يأتي بعد قيام محكمة مصرية بإسقاط التهم عن الرئيس المخلوع حسني مبارك الذي أطاحت به ثورة 25 يناير 2011 والمتهم بالإشراف على قتل الشرطة للمئات من المتظاهرين غير المسلحين خلال أحداث الثورة

وتحدثت عن أن نمط المحسوبية لدى القضاء المصري في تعامله مع المتهمين من نظام حسني مبارك سواء من المقربين منه أو من قوات الأمن وفي المقابل العمل ضد الإخوان المسلمين الذي ينتمي إليهم الدكتور محمد مرسي أول رئيس منتخب ديمقراطيا في مصر يتجاوز المثاليين السابقين

وذكرت أن قاضي إعدامات كرداسة هو نفسه الذي حكم بالسجن 7 سنوات على 3 من صحفيي "الجزيرة" الإنجليزية على الرغم من غياب الأدلة

وأضافت أن القضاء أصدر العام الجاري أحكاما بالإعدام الجماعي في قضيتين غير قضية كرداسة حيث حوكم في القضية الأولى 529 متهما بينما حوكم في الثانية 683 متهما وذلك بسبب أعمال العنف العام الماضي قتل خلالها ضابط شرطة واحد

وتحدثت عن أنه وعلى الرغم من إتاحة فرصة الاستئناف على تلك الأحكام إلا أنها غير مطمئنة في ظل نظام قضائي وصفته بالفاسد، يستخدمه السيسي للقضاء على الإخوان المسلمين ومنتقديه

واعتبرت أن كثيرا من دول العالم ومن بينها الولايات المتحدة التي لم تدن بشدة تلك الأحكام تعتبر متواطئة